

الترغيب والترهيب للمندري ٢١

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونسلم على النبي الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه قال المصنف رحمه الله تعالى التوحيد من ترك السنة. وارتكاب البدع والاهواء قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:00:00](#)

حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا فهو رد وابن ماجة وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:00:33](#)

هذا الحديث الصحيح المتفق على صحته قاعدة عظيمة من قواعد الدين وذلك ان كل عمل لا يقبل حتى يكون موافقا لما شرعه الله جل وعلا في كتابه ولما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:01:01](#)

دعاء الاعمال لابد فيها من شرطين لا يكون العمل صالحا حتى يتوفر فيه شرطان الاول ما هو يا ابا محمد الاخلاص لله عز وجل لا يقبل ربنا عز وجل من العمل الا ما كان خالصا - [00:01:26](#)

وابتغى به وجهه سبحانه وتعالى. وقد تقدم لنا هذا الشرط الشوط الثاني هو ان يكون موافقا للشرع لا يكون بدعة لا يكون عملا محدثا. لا يكون هذا العمل ليس عليه دليل - [00:01:49](#)

انما من كيس الانسان واجتهاده لا الله جل وعلا انزل شرعا كاملا وامرنا باتباع هذا الشرع ولذا قال عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن ان يريدوا الله واليوم الآخر - [00:02:11](#)

وقال عز وجل قل هذه سبيلي. قال عز وجل على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة وقال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما - [00:02:32](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله ولذا قال عز وجل ايضا فاستقم كما امرت هذا امر من الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام فاستقم كما امرت ليس كما تريد انت - [00:02:49](#)

فاستقم كما امرت ومن تاب معك فاذا لا بد ان الانسان يستقيم كما امر الله جل وعلا حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل في بعض الاحيان عن مسألة ما - [00:03:13](#)

فاذا لم يكن عنده جواب ينتظر ماذا؟ ينتظر الوحي حتى ينزل عليه جبريل من السماء بوحى الله سبحانه وتعالى اذا هذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الدين وخذ السنة البدعة البدعة هي التي لم تأت في الكتاب ولا في السنة - [00:03:34](#)

نعم هي التي ليس عليها دليل كما تقدم. هذه هي البدعة. وما اكثر البدع. نعوذ بالله من البدع ومن ذلك الاحتفال بالموالد والاحتفال بالايام واحداث اعياد لم تأت في الكتاب والسنة ليس في السنة سوى عيدين. عيد الفطر وعيد الاضحى - [00:04:03](#)

وعندنا عيد ثالث وهو عيد الاسبوع يوم الجمعة ليس عيدا كاملا ولذا كان لمن اراد ان يصوم الجمعة ماذا عليه ان يفعل يا شيخ نادر يصوم قبل يوم او بعد يوم هذا عيد مقيد - [00:04:31](#)

واما عيد الاضحى والفطر هل يجوز للانسان ان يصوم مثلا عن في الثلاثين؟ شهر رمضان صام الثلاثين من رمضان؟ هل يجوز ان يضم اليه اليوم الاول من ايام شوال يا شيخ احمد؟ لا يجوز. لا يجوز. عيد - [00:04:52](#)

اه الفطر او الاضحى لا يجوز ان نصوم البتة واما الجمعة لانه ليس عيدا كاملا ممكن ان يصام بشر اذا صمت يوما قبله او يوما بعده ولذا ينبغي علينا ان ننتبه هناك كلمة قد يطلقها الانسان - [00:05:12](#)

دعا شخص الى وليمة الى بيته وقال له شاص له مكانة عنده قال في السنة عيدان وهذا ماذا؟ وهذا الثالث هذه الكلمة خطأ نعم هذه الكلمة خطأ غير ما في عيد الا ما جاء في الكتاب والسنة - [00:05:33](#)

نعم ما في عيد الا ما جاء في الكتاب والسنة وكلما احدث الناس بدعة كلما ذهب من السنة ما يقابلها من هذه البدعة ما الذي غير دين اليهود والنصارى؟ هو انهم احدثوا في دينهم ما ليس منه ورهبانية ابتدعوها - [00:05:53](#)

ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حتى رعايتها. نعم احدث هذه الرهبانية ما كتبها الله عز وجل عليهم يقولون طبعاً كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:06:14](#)

فالصيام مكتوب على من كان قبلنا النصارى يصومون لكن يصوغون فقط ان الذبائح ذوات الارواح التي تذبح يعني يأكل فاكهة يأكل حب بوقز يشرب ماء هذا لا يعتبر قادحا عندهم في صيامه - [00:06:33](#)

وهذا من جملة ما احدثوه من البدع والله اعلم. لان هذا ليس بصيام. الصيام هو الامساك اني نظرت للرحمن ماذا؟ صوما فلن اكلم اليوم انسيا امسكت عن الكلام امسكت عن الكلام - [00:06:57](#)

الإمساء فالصيام هو الإمساك الامساك مطلقاً في الصوم هو ان تمسك عن المفطرات فالشاهد من هذا ان هذا ليس بصيام ايضاً هم يصومون اربعين يوماً لماذا؟ قيل ان ملكاً من ملوكهم - [00:07:16](#)

عصى الله فجعل عليهم من التوبة لله ان يزيد ماذا؟ عشرة ايام في صيامهم وهل يحق له ان يزيد عشرة ايام ما يحق له ولذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تتقدموا صيام رمضان بيوم - [00:07:37](#)

او يومين وكما تقدم لنا ان اليوم الاول من شوال لا يجوز صيامها البتة. لو قال واحد واننا بتقرب الى الله واريد ما عند الله صام اليوم الاول هو يعتبر عاصي. نعوذ بالله عاصيا لله عز وجل. فجعل هذا الملك الجاهل - [00:07:59](#)

من التوبة لله ان يزيد عشرة ايام قالوا ايضاً نريد ان نغير فجعلوا صيامهم في الشتاء او في فصل الربيع يعني يكون الجو ليس الحوض فحتى لا يعني يتعبون بزعمهم فغيروا غيروا هذا الدين وتلاعبوا فيه حتى - [00:08:21](#)

اصبح ديناً مغيراً ومن اكثر اصحاب الاهواء طبعاً ينبغي ان نجتنب البدع والاهواء من اكثر اصحاب الاهواء الرافضة الشيعة كل يوم لهم دين ولذا لو احتججته على الرافضة بما جاء في كتبهم القديمة لا يقبلون - [00:08:46](#)

هذا الخميني اتى لهم بدين جديد وهل هم جوة؟ كل يوم لهم دين ابتدعوا ما يسمى بولاية الفقيه لم يكن عندهم شيء اسمه ولاية الفقيه ابتدعوا هذه البدع ولذا علي السيستاني - [00:09:08](#)

طاغيتهم الان اه حجتهم يسمونها الاية العظمى لا يرى ما يسمى بولاية الفقيه تعظم شريعة مدار الذي هو فوق الخميني وقد هلك هذا ارادي. ايضاً لا يرى ما يسمى بولاية الفقيه - [00:09:25](#)

يعني كل يوم لهم دين جديد نعم حسب اهوائهم قال وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب موت عيناه وعدى صوته عليه الصلاة والسلام - [00:09:45](#)

وهذا من تفاعله مع خطبته عليه الصلاة والسلام. ولذا لو القى الانسان الخطبة متماوتاً الناس ماذا؟ يستمعون له ولا ما ما يتفائلون معه؟ نعم ما ينامون نعم ما يتفاعلون معه - [00:10:06](#)

فكان من هديه عليه الصلاة والسلام اذا خطبه موت عيناه عدا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش منذ الجيش يصير بأعلى صوته يقول صبحكم ومساكم صبحكم بالجيش او مساكم فاحزبوا وخذوا حذرکم - [00:10:25](#)

ويكون بعثت انا والساعة كهاتين من اعظم علامات الساعة بعثته صلى الله عليه وسلم. هذه العلامة العظيمة من اعظم علامات الساعة بعثت انا والساعة كهاتين ويقبض بين اصبعيه السبابة والوسطى - [00:10:48](#)

وتعلم متقاربة فهكذا قرب الساعة من البعثة ويقول اما بعد اما بعد هذه الانتقال من موضوع الى موضوع اخر انتقال من موضوع الى موضوع اخر. فكان من هديه عليه الصلاة والسلام ان يقول في خطبه اما بعد. قيل ان فصل - [00:11:11](#)

الخطاب الذي اوتي به داود عليه السلام اتيناه الحكمة وفصل الخطاب. قيل اما بعد قيل اما بعد فان خير الحديث كتاب الله اي

كتاب كتاب الله جل وعلا وخير الهدى - 00:11:36

هدى محمد وممكن ايضا هدي محمد عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة وشر الامور محدثاتها اذا خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد عليه الصلاة والسلام وشر الامور محدثاتها امضوا كيف ذم صلى الله عليه وسلم البدع - 00:11:57

ولذا قال بعض اهل العلم ان الشيطان يحب البدع اكثر من محبته للمعصية لان صاحب المعصية اذا فعل المعصية يعلم انه ماذا؟ انه مذنب بينما صاحب البدعة يزعم انه يتقوم - 00:12:21

ببدعته الى الله جل وعلا. فيستمر بهذه البدعة. نعوذ بالله من ذلك هذه قصة حقيقية واقعة شخص من يزعم انه من اهل العلم واهل الصلاح يزعم دعا شخصا الى الطعام فقال انا صائم. قال تصوم بهاليوم - 00:12:40

هذا يوم مولده ورسول صلى الله عليه وسلم. كيف تصوموا بهاليوم؟ هذا يوم عيد يعني انظروا كيف البدعة وصلت به او الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم الاثنين لماذا - 00:13:06

ولانه ايضا يوم ولد فيه ولانه يوم ايضا ولد فيه هذا بعكس اعوذ بالله من ذلك. يقول لا تصومها اليوم والرسول عليه الصلاة والسلام يصومها اليوم لانه ولد فيه. وهذا يقول لي كيف انت صائم؟ اليوم عيد - 00:13:20

اسيوف الاولاد كان عنده تحفيظ وتدريس كان اسلوب الاولاد اليوم عيد لا لا تدوب السم لا تصوم هذا اليوم فانظر الى المشاقة. انظر الى المشاقة لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذا الشيطان يحب البدعة اكثر من - 00:13:40

محبته للماصية وشوق الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. اذا ما في بدعة حسنة كل بدعة ضلالة كل بدعة كل من الفاظ العموم كل من الفاظ العموم عندما تقول اتى كل الناس كل من الفاظ الحبوب اذا ما في استثناء كل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى - 00:13:56

بكل مؤمن من نفسه نعم ازواجه امهاتهم. نعم وفي قراءة وهو اب لهم. فهو اولى من كل مؤمن من نفسه عليه الصلاة هو السلام من ترك مالا فلاهله. ومن ترك دنيا او ضياعا فالي وعليه - 00:14:23

يعني من ترك ديننا او من ترك شيء يحتاج الى ان يتولى فهو الي وعلي نعم ولذا كان مما يجب هذا لعل الشيخ بندر ينتبه لي على بيت مال المسلمين اذا مات الميت وترك ديونا وليس هناك من يسدد. من اللي يجب ان يسدد؟ بيت من المسلمين - 00:14:51

هذا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من ترك دنيا او ضياع فالي وعلي عفوا من ترك ديننا من ترك ديننا او ضياعا فالي او علي ضياع يعني اناس يضيعون اولاد ايتام قد يضيعون فالي وعلي - 00:15:17

فالذي يتولى بالتسديد هو بيت مال المسلمين. كما ان اذا كان الانسان محتاج وفقير بيت مال المسلمين هو الذي يدفع بيت مال المسلمين ما يأخذ من مسلمين بيت مال المسلمين ما يأخذ من المسلمين. كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا جاء مال - 00:15:38

وفي زمنه اكثر ما جاء من البحرين الجزيرة. كان فيها مجوس حجر البحرين فيوم جاء المال امر بصبه في المسجد وقسم هذا المال ولم يدع شيء حتى جاء العباس عم رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اني فديت نفسي وفاديت عقيم - 00:15:57

هذا في غزوة احد في غزوة بدو عندما اسر العباس واسر عقيد ابن ابي طالب قبل ان يسلم قال يا رسول الله اني فديت نفسي وفتيت عقيد قال خذ فاخذ العباس - 00:16:22

فوضع في ثوبه اراد ان يقوم ماذا ما استطاع يعني كان في سبب الدنانير ذهب والدرهم ماذا قبة ثقيلة ثقيلة فاراد ان يقوم ما استطعت قال يا رسول الله مؤمن يساعدي؟ قال لا - 00:16:37

فترك بعض الشيء ما وده هو فاراد ان ينهض واستطاع قال يا رسول الله مو من يساعدي؟ قال لا حتى تستطيع ابو عميد تترك المال وهو في ثوبك هذا هذا الاستاذ علي يعني يقول لا. هذا ضحكة يدل على ذلك ابتسامة - 00:16:58

فحتى ترك المال واستطاع فنظر اليه الرسول عليه الصلاة والسلام حتى نعم ففوق هذا المال عليه الصلاة والسلام ولم يدع شيء وهكذا في عهد الصديق يوم جاء عهد عمر الفاروق - 00:17:23

رضي الله عنه الصديق عن عمر كثرت الاموال ايضا زادت جابت خزائن كسرى وخزائن قيصر فكتب اسماء المسلمين في ديوان فكل واحد يأتي ويعطى اعطيه يعطى اعطيه كل واحد يأتي واستمر على هذا العمل حتى في عهد بني امية - 00:17:40

فبيئنا المسلمين ما يأخذ من الناس مكوس ولا ظرائب ولا كذا وكذا لا وانما يعطي نعم هذا وبالله تعالى التوفيق صلى الله وسلم على
نبيينا محمد. جزاك الله خير - 00:18:03